

## فيمَن يغزو بمال غيره

### سؤال ميمونة بنت سعد النبي ﷺ عن ذلك وجوابه

أخرج الطبراني عن ميمونة بنت سعد رضي الله عنهما أنها قالت: أَفْتِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ عَمَّنْ لَمْ يَغْزُ وَأَعْطِيَ مَالَهُ يُغْزَى عَلَيْهِ، فَلَهُ أَجْرٌ أَمْ لِّلْمُنْطَلِقِ؟ قَالَ: «لَهُ أَجْرٌ مَالَهُ وَلِلْمُنْطَلِقِ أَجْرٌ مَا احْتَسَبَ مِنْ ذَلِكَ». قَالَ: الْهَيْثُمِيُّ (٥/٣٢٢): رَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُمْ.

### البدل في البعث

#### قصة رجل مع علي

أخرج البيهقي وغيره عن علي بن أبي ربيعة الأسدي رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه بابن له بدلاً من بعث، فقال علي رضي الله عنه: لَرَأَيْ شَيْخٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ مُشْهَدٍ شَابٍ. كَذَا فِي الْكَتَرِ (٣/١٦٤).

### الإنكار على من سأل الناس للخروج في سبيل الله

#### إنكار عمر على شاب سأل الناس للخروج في سبيل الله

أخرج البيهقي عن نافع قال: دخل شاب قوِيَّ في المسجد وفي يده مشاقص<sup>(١)</sup>، وهو يقول: مَنْ يَعِينَنِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ فَدَعَا بِهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَتَى بِهِ. فَقَالَ: مَنْ يَسْتَأْجِرُ مِنِّي هَذَا يَعْمَلُ فِي أَرْضِهِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، بِكُمْ تَأْجُرُهُ كُلَّ شَهْرٍ؟ قَالَ: بِكَذَا وَكَذَا. قَالَ: خُذْهُ فَانْطَلِقْ بِهِ. فَعَمِلَ فِي أَرْضِ الرَّجُلِ أَشْهُرًا، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلرَّجُلِ: مَا فَعَلَ أَجِيرُنَا؟ قَالَ: صَالَحَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: ائْتِنِي بِهِ وَبِمَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ. فَجَاءَ بِهِ وَبِضُرَّةٍ مِنْ دِرَاهِمٍ. فَقَالَ: خُذْ هَذِهِ، فَإِنْ شِئْتَ فَلَا أَنْ أَغْزُ، وَإِنْ شِئْتَ فَاجْلِسْ. كَذَا فِي الْكَتَرِ (٢/٢١٧).

### القرض للجهاد

#### سؤال الصحابة النبي عليه السلام عنه وجوابه

أخرج أبو يعلى عن عبيد الله بن عبد الله (عن) ابن مسعود رضي الله عنه قال: جاء رجل فقال: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: فِي الْخَيْلِ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ»<sup>(٢)</sup> إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. اشْتَرَوْا عَلَى اللَّهِ وَاسْتَقْرَضُوا

(١) مشاقص: جمع مشقص وهو تصل السهم إذا كان طويلاً غير عريض.

(٢) الخير: الأجر والغنمة.